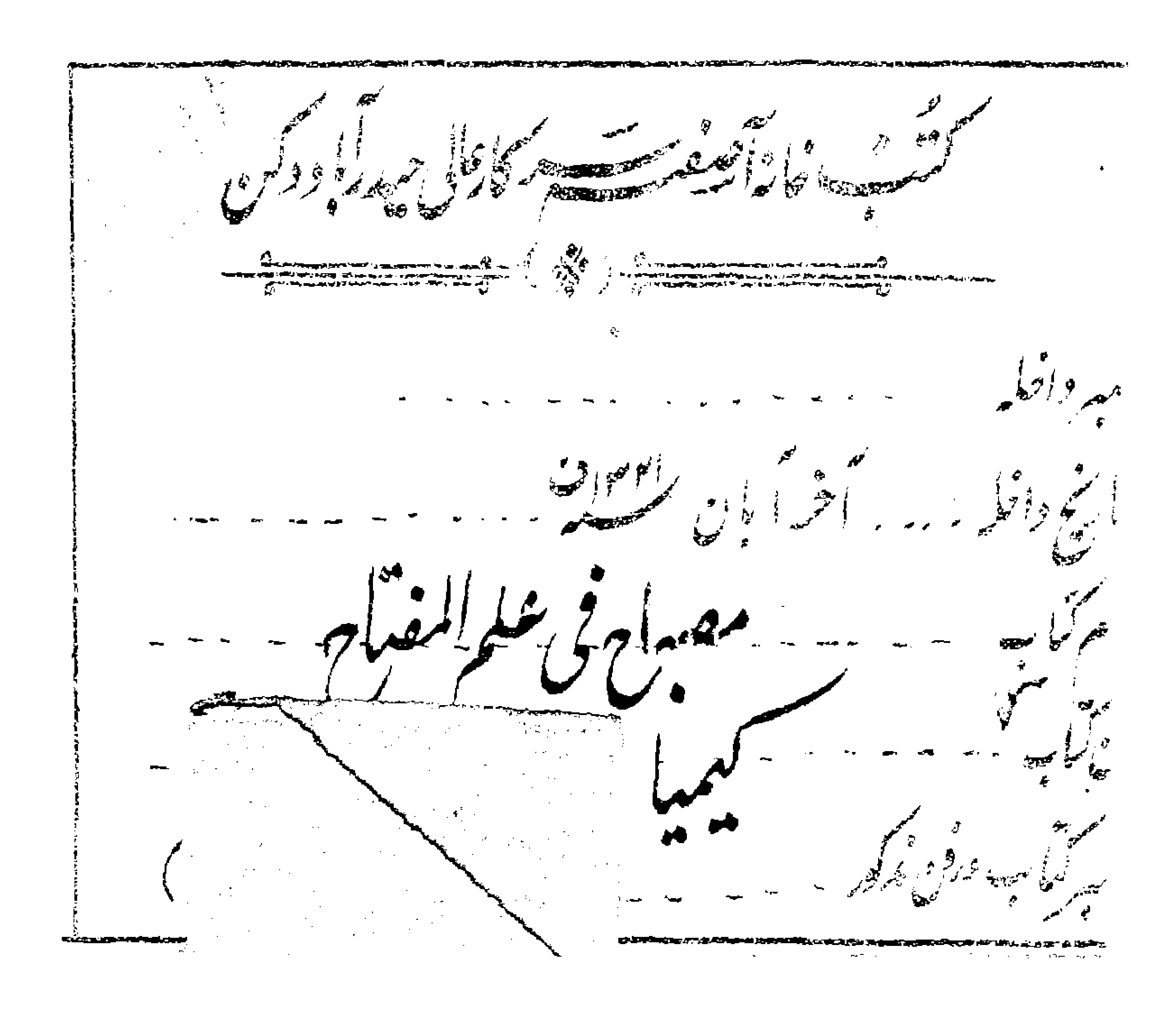
كتاب المصباح فى علم المفتاح فى الحكمة الالهية
والصناعة الحكميه تاليف الاستاد الفاضل
وحيد دهره وفريد عصره عز الدين
ايدمر ابن على ابن ايدمر الجلدكى
تغمده الله
برحمته

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال مصباح فى علم
المفتاح لايدمر ابن على الجلدكى قال قد نقل عن الاستاد
فيما يزيد على ثلاثة الاف كتاب طرق مختلفة فى المفتاح وليعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان كثيرة ولاشك
ان كل اصبع فيها مصباح وجملة المصابيح ثلثمائة و
ستون وقسمناه على اربعة اقسام وجعلنا
لكل قسم مقدمة ومصابيح وخاتمة والكل تسعون

قد امر بطبعه مصباحا ... الثانى من المحرم من سنة ١٣٠٢
طبع عمدة الفاضلين العلماء الحاج شيخ على المحلاتى





نام کتاب مصباح فی علم المفتاح

مصنف

فن کتاب کیمیا

هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی
الجلدکی

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله الملك الحق العظیم الفتاح الموجد الخلق العلیم الذی افتتح کل باب واوجد کل مفتاح واوجد بحکمته اللیل والنهار والمساء والصباح وعقل العقول ودبرها واوجد النفوس وسخرها وروحن الارواح وسیر الافلاک وسخر الاملاک وجسم الاجسام وحرك الاشباح سبحانه لا اله الا هو مدبر الكل وفالق الاصباح احمده علی ما علمنا وفهمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا الی النعم التی لا تحصی ولا تنفد فی غدو ولا رواح واشکره علی ما امنحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له المنفضل بالکرم والجود والسماح واشهد ان محمدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث من العرب فی اشرف البطاح صلی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصلاح ما سبّحت الموجودات
لخالقها بالسن فصاح وما ترنحت الكاينات من فيض بحار
رحمته وجوده اى ارتياح وما اضاف حندس الليل مصباح
وما سرى فى كلّ باب سرّ فتح كل مفتاح وسلّم تسليما كثيرا
متّصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول
وبالله التوفيق انّ من اعتمد الحقّ بالبرهان والدّليل و
سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربّانية و
حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولمّا فتح الله علينا جلّ وعلا
من مدد سر اسمه تعم الوهاب ورزقنا من فضله بغير حساب
وكان من حقّ المنعم شكر النّعمة ومن شكر النّعمة اداء الامانة
والنّصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين
الوجه الاوّل ان نخرج من عرض الدنيا كلّها بالانفاق
ماعندكم ينفد وماعند الله باق **والوجه الثاني**
ان نقيد الكاتبه بالطروس بما علّمنا الله تعم لنودى الامانة
لمستحقها من الاخوان والسّادة الابرار الطلبه لهذا الشان
الّذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عزّ وجلّ
فى تصنيف ما الّفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة
المشروحة المفيدة لاسيّما كتابنا نهاية الطلب فى شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمّى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمّى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الاوّل من هذا الكتاب في اوّل القسم الثاني ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تعـ و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنّصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانّا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصّناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهّاب واياك والشك فيما نقول فانّ الشك مانع وحجاب
وفساد وظلمة وارتياب لانّا لم نترك من الرّمز الاعلالة وفيعة
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولى الالباب فواظب
يا اخي على قراة الفاتحه واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصّعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
امّ الكتاب والله المنعم المهدي الى الصّواب **المقدّمة من
القسم الثاني** من السفر الاوّل من كتاب المصباح في علم

المفتاح

المفتاح وصدرنا هذه المقدمه فی تاویل المنام الکاهنی الذی
حکیناه فی کتابنا نتایج الفکر فی الکشف عن احوال الحجر واقول
انا بیّنا فی کتابنا البرهان فی اسرار علم المیزان وفی کتابنا هذا
ان مادة الحجر ساریة فی جمیع اجزاء العناصر الاربع وفی جمیع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحیوان والنبات وقلنا
انّ الحجر موجود فی سایرها بالقوة وفی بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سرّ المفتاح الاعظم سار فی سایر العناصر والمولدات
والکاینات السفلیه باسرها وقد بیّنا من شرح السر ما اوضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه فی الماء القراح ثم نقول الان
فی تاویل المنام الکاهنی وشرحه ما یدلك به علی الکشف
الواضح الجلی الموجب للافراح بحصول الفتح فی علم المفتاح
وبالله المستعان قلت فی اول المنام الکاهنی انی کنت زمنا
مبتهلا لربّ الارباب ان یوقفنی علی الطبیعة الکریمة ان
یرینی ایاها فی منامی واقول فی شرح ذلك انه لا یخفی علی
ذوی التحصیل انه یجب علی الطالب ان لا یترك الابتهال و
التضرّع الی الله ابدا مادام فی قید الحیاة بل لا یزال الطالب
متضرّعا الی الله تعـ وخاشعا له ومبتهلا الیه بالاخلاص
لاسیما عند مطالعة العلم وفی اوقات العمل وان کان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص فى النيه ويجب ان يسئل الله عزّ وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما ارانا
ايّاها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتّصلت ايّها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عزّ وجل واما الطبيعة الكريمة فهى السّارية فى علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفى ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم انى كما رايتها فى المنام
فكذلك قد رايتها فى اليقظة فى غاية من الكمال واللطافة
والاحترام واعلم انّ الطبيعة الكريمة هى مفتاح العالم الصناعى
وتوجد فى طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام فى الهيولى التى يقوم منها اكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب فى اعمالها وحيث
قررنا ذلك فنقول انّه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمة بالفعل فى الخارج الّا بالمهنة الصّناعيّة
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانّا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انّه لا يوجد التدبير الحق الّا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عزوجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عزوجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب وهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تع منها حشيشة خضراء ثم
يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا وسخرلها الطبخ مع المادة الممدة لها في
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تع من علم الفلاحة والزرع والله تع هو الذي دبر
الزرع الى ان اكمله حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتع وعزوجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تع وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النيه لقبول ما يرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذى علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى القوا لك الكتب واتعبوا انفسهم فى التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التى هى عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله
عز وجل الذى اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضى الله عنهم فى ميدان التسخير الالهى مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجة
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه وصل بحظه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله وفقنا الله لهذا الامر
الذى وصفناه على الترتيب هو اخلاص النيه وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا
في الرمز الّذي رمزناه والكلام الّذي الفناه في المنام
الكاهني انّي كنت زمنا مبتهلا لربّ الارباب ان يوقفني
على الطبيعة الكريمه وان يريني ايّاها في منامي وفي
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفه
نقلت عن موسى ع انّ الله تع امره في المناجاة او بالوحي
اليه بالدعاء فقال يا موسى لِمَ لم تسئلني في كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابّتك
ويؤيّد هذا القول ما ورد عن رسول الله صلى في الاحاديث
الصّحاح انّ الله تع يقول يا عبادي كلكم جائع الّا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الّا من
كسوته فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتع عباده
بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والسّاعة وان شاء
ردّ الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل في استعداد الداعي واعلم انّ الله تع يجيب دعوة
الداعي اذا اتّصف بصفة الداعي كما قال رسول الله صلى في
حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانى يستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب
مع الله تعم والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع
والابتهال والتضرع كما تقدم ويسئل الله التوفيق وان يلهمه
الادب فى سؤاله ويراعى ما يترتب عليه عند رفع قصته
الى مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب
تلك الحاجة فى دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر فى العاجل
وبحسب احواله وافعاله فى الاجل فاذا اتصف الطالب فى استعداده
بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل
على توفيق الله تعم له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه
علامة القبول والسلام واما سؤالى ان اراها فى المنام
لان من المنام ما هو وحى كما ان من الوحى ما هو الهام
فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان ارى مثال ذلك فى
المنام لاكون بذلك على بصيرة واستدل بها على الاخلاص
فى السريرة واعرف من نفسى علامة الاجابة وتحقيق الاصول
والاصابة والسلام ولما كان السبب للصواب والتوفيق
هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون
الدليل على المفتاح الاعظم اذ لا طريق الا منه ولا وصول
الا به فاجعل يا اخى هذا الاستعداد نصب عينيك

وتادب مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ماذكرته فيما تقدم انى كما
رايتها فى المنام فكذلك رايتها فى اليقظه فى غاية من الجمال
واللطافة والاحترام فاقول لك فى معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار فى النار
الست ترى قوى العنصر النارى من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهى فى المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانيه وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيا للغذا فى مصالح شتى
واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف يتقى
واما العنصر الهوائى فانه عنصر غير مرئى وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار

واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايض وكذلك القول
فى عنصر الما فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على الظهر
وبما فيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعيش لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الما والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهيه والقدرة الربانيه فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوال
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للحرث
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضى السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود وما نشا منه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه رقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايض عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السميه فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية فی جمیع العناصر ولزم من ذلك ان تکون ماهيتها وكيفيتها
موجودة فی ساير المواد السارية فی المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تکون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لانّ العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباری سبحانه فتختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما علی الدوام فهی محترمة ما دام الفعل الالهی مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين فی عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون فی مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة فی العناصر ولها امثال فی الماء
القراح الصافی الذی هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلّة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففی هيولی الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل علی صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التی يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذی فی قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالّة علی عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجلّ وتعم ربّنا مالك الدنيا والاخرة وفی سرّ معنی القول المقدّم

ذكره انى كنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الى الزمان الذى كان
فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون جود الكيفية
الكريمة فى ساير المولدات بالقوه فطلبت من الله تع بالابتهال
اليه ان يرينى اياها بارزة بالفعل واما قولى فى المنام فلما تحققته
بالتجارب عمن اوصله الله تع الى المدارك العظيمة التى يقتصر
عن العباد قعنها الافهام فراها فى المنام فعلمها على مطابقة لما
هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمنيت رؤيتها فى المنام ليكون
لى حظ من هذا القسم ايض ومقام فى الكشف ايض وفى علم
التأويل الذى فى معناه اسرار التركيب والتحليل والتقويم و
التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما وجدت نفسى عند
السرب المظلم الذى حكى هرمس عجائبه واقول فى شرح ذلك
انى رايت ما ذكرته فى المنام الكاهنى حقيقة فى المنام الكاهنى
وقد تقدم للمؤيد الطغرائى مناما عظيما كان سببا او احد
الاسباب فى وصوله وكذلك الاستاذ الكبير جابر له مرائى عظيمة
فى هذا المعنى وقد ذكرها فى اماكن من كتبه وكذلك غيره من
الحكما واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم
فى رتبة عظيمة علية لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياضى

والاله

والالهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين
الفضل بعلم التاويل في تعبير المنام وروى في الحديث عن النبي صلعم
انه جزء من اجزاء النبوة اى من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى اخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين ففي
المراة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه
الله تع علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصريف حتى
امر ببناء اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم ما نعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل المظلمة مكان
عظيم شاهق في الهوا يشتمل على عجائب الحكمة وانواع من الكنوز
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكلّ درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر ببنا اهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وانّ النّوع الانسانى يتجدّد فى
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة فى المبا
التى وضعها وصورها وعلمها لمن ياتى من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانيه لمن اودعهم الله ايّاها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذه فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتّصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفى قول اخر انّ السرب المظلم فى
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم فى التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التى حكاها هرمس واعلم انّ فى تاويل المنام
مايظهر للحكيم فى قوّته عند اجتماع الفكر بالقوّة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان فى باطن ذاته ما يتشكل فى انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف المعاني
في باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لانّ الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوايب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوي وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهي على قدر قبولها بما قدر
لها في سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تعم اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور والمشاهدات والالطاف
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس في اصول القوم
ومزعلى الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا انّ السرب المظلم انّما
هو بجزيرة الاندلس وكما ان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اوّل من تكلّم بعجايب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لانّ
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحي وبالمشاهده لمّا ارتفع الى
السما أوّلا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تعم في ذكره الكريم واذكر في
الكتاب ادريس انّه كان صدّيقا نبيّا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت في المنام الكاهني اني لمّا رايت السرب المظلم الذي

حتى هرمس عجابيه ارتعبت لذلك فقمت وتوضات وجعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فسلمت على
وقالت ما تريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيانه ان
السرب المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تع جعل الضيا سببا لظهور الحياة في الوجود كله
وسطهر الضيا مظهر الحياة والوجود والكون ومظهر الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفنا والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له فحقيقته
العدم المحض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض وهو عالم البهموت
واذا صارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلوية والنجوم السمائية الحس ويصير
ما تحت الارض مضي بالشمس متصل الاضائة من اسفلها
الى محدب فلكي النار والهواء ثم الى محدب افلاك الما ثم الى محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيحة الا انه
فيتناول الاضائة من الشمس ويقبلها ما شف منها اما
باطن جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضائة

السارية فی جملة من اجزائها وتجاویفها التی یتولد فیها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضیئة فافهم ذلك فالرعب
یعرض للانسان من الظلمة کما یحصل لك الابتهاج بالنور انیه
والاضائة وکذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
علی بصیرته فینعکس العقل الهیولانی عن الادراك الحقیقی
وتخبث النفس الانسانیه لبعد الروح المضیء عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعکست النفس فطلبت ما لوفتها من
الشهوات البهیمة الشیطانیة المدنسة لذاتها فلا تزال فی
حجاب عن المعارف والحقایق وعن طرق الهدایة الا ان
یشاء الله فافهم فهذا ما امکننا الان ان نذکره فی تحقیق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قلته بعد ذلك من
انی قمت وتوضات وتوجهت فان فی ذلك الاشارة الی الاستعداد
للخلاص من الظلمة فی الحقیقة کسوف عارض علی اضائة الذات
الباطنة الانسانیة المضیئة من اصل الفطرة والنشئة الاولی
وهی التی نقش الله تع فی لوح اضائتها المستولی بیاض من
اصل فطرتها علم الاسماء کلها والمعارف والعلوم لموجبة
لحصول الکمال الانسانی فاذا عرضت الظلمة عن ذات الانسان
فقد صار فی کسوف فاذا احس من نفسه بذلك فلیتسن بان

٣ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه الی الله تعالی لازالة الظلمة

الى الخلاص من عقدة الكسوف الّا بالوضوء والصّلوة والتوجه
الى الله تعو وقد جائك التعليم في معنى ذلك من الشارع ع اذ
قال انّ الشمس والقمر اٰيتان من اٰيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة كما شرعو
في صلوة الكسوف فهذا مشروع في الكسوف العام لاحدى النيرين
وامّا في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلوص له
الّا بالدّواء الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجيه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخنّاس الّذى يوسوس في صدور الناس
من الجنّة والناس وفي هذا الاستعداد منازل ومقامات
يعرفها اهل العرفان الّذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
تعو وامّا ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول في شرح ذلك
انّ في سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعو لانّ الله تعو
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اٰية من اٰيات الله وضحاها هو
الوقت الّذى ما بين الشروق الى نصف النهار لانّ فيه زيادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها اى يتلو الشمس اذا صار في كماله

الیلا فیخلفها فی النور والضیاوامّا قوله والنهار اذاجلاها فقد اقسم
اللّٰه تعم بالنهار اذا ظهر کما اقسم بالصبح اذا اسفر لانّ فیه انجلا ای
ظهور الضیا والخلوص من الظلمة واما قوله واللّیل اذا یغشاها
فقد اقسم اللّٰه تعم به لانه ایة من ایات قدرته فبظهور الاثنین
تمیزت القبضتین وتعین الجزوین وتمیز الفریقین فریق فی
الجنة وفریق فی السعیر ولباسهم فیها حریر وامّا قوله والسما
وما بناها فلانّها من ایاته وعجایب مخلوقاته قال اللّٰه تعم
لخلق السموات والارض اکبر من خلق الناس وامّا قوله تعم
والارض وما طحاها فهی ایضا اية من ایاته ومحل الظهور براهینه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سوّاها فقد اقسم اللّٰه تعم
بالنفس وهو عالم بحقیقتها وکنهها وتسویته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقویها لتصل بالتقوی الی
اعلاها او ترتکس بالفجور الی الانعکاس فی ادناها وامّا قوله
قد افلح من زکیها فهذه هی الایة التاسعة من سورة الشمس
وهی التی اشرنا الیها بالحرف التاسع لان فی ترکیة النفس استعداد
مؤثرا باذن اللّٰه تعم فیکون سببا لاشراق نورانیتها وخلوصها
من عقدة الکسوف وظلمتها واعلم یا اخی انّ الوصول الی
المفتاح الاعظم والی الطبیعة الکریمة بترکیة النفس وتخلیص

الروح من الدنس والغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعـ واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسم الله تعـ بها لانها تدل على
الخير الكثير بحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجياد
لتحصل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما نحن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعـ افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور ويتلوها وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواء وفي الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعـ والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعيين الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك ايها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالي وترتيبا الافلاك الى الفوق فيقع العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

وهذا

ربوا النفس ايها الاخ الاصحاب
كم والحق كلها ادب

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا ثلث المريخ
بالزهرة امر وقارن بالبدر المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك ايضا
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا فاذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة ارب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذي خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التي قدرها واحكمها وامضاها
وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
غاية ليس لها انتهى وهي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الرا فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء البحر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء البحر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار والرطب من المفتاح الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من البحر المكرم ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع الاربع واذا اضفنا للحروف الاربعة حرف الواء الاصلي صارت الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه في قافية الراء حيث قال اذا حلت هاء على الدال قبلها ودال على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباء جميعها على الف فالهاء فيها بلا امترا فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما فان انتما سلمتماه فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب ما شرح في قولنا في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل الادب والصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيئ والتركيب ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلوبة من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم ير ابهج منها وظهرت هياتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي ومما يتعلق بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهني قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على طاعتها واذعانها واستسلامها ودل على انها مبشرة قد ارسلها الله تعم لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف بالرتبة التي من الله تعم بها من الاتصاف بالحكمة وبما لها من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم فقد علمت بالمقصود ولكن سالت بتجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الاذعان والتسليم انّها تفيد الكرامة من العلم فى
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد احالوا بينك وبينه فقلت وما هذه
الاحالة فقالت انّ ايليوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش نفعك ونفع ذريتك فقلت قتلوه بماذا فقالت سقوه
سمّا فمات ففرقوا بينى وبينه واقول فى شرح ذلك فغايته انّ
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح فى سبيل الهداية
والفلاح الى مقام الوصول فى العالم الصناعى بمجامع الانس و
الافراح المستحق بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد ايّها الحكيم
فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التى يستحقّ
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولى لها انّى اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من المفتاح
الاعظم الذى هو المفتاح المعلق فى اصابع يدها الذى سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما برزت الطبيعة
الكريمة على يد الفاضل الكريم واما قولها ما تقدر على ذلك
فانّ الشياطين احالوا بينك وبينه وسؤالى عن الموجب

للاحالة واجابتها ان ايلبنوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير روية ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم فى
العالم الابلبنوسى الا الساحر الذى هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذى ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تع الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى فى منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم ويأتى الى المكان الذى فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب القيام
روح الحياة به وبوجوده فى التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التى صارت كالرميم فاذا اسقاه منه شربة واحدة
فانه يحيى ويقوم فاذا قام وجوده فانه يكون عونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعي ومن الوصول الى الحجر المكرم ثم التدبير
الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان الفلاسفة الذى
هو الاكسير الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته كان
فيه النفع العام لساير الانام من ذرية ادم ع واىّ نفع اعظم
فى دار الدنيا من ذلك او من نتيجة الغنى بالله عمّن سواه
بالغنى الذى لاينفد باذن الكريم الوهاب انّ الله يرزق
من يشاء بغير حساب ومتى قتل هرمس بايدى الجهال
فلا يمنع عوده بحيث لايبقى فيه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبيعة الكريمة الآن بعيدها اليه الحكيم
والله بكلّ شئ عليم واما السّم المرسل الى هرمس على ايدى
الجهال حتى سقوه فمات فقد يقدر على عمله الحكيم واما
هو فهو عند ايلينوس الساحر من العلوم عن يقين
وقد يعلمه الجهال ليقتلون به من شاؤا من الحكماء
من الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون
لنفسه ولمنافعه هو ومايرومه من القوة والجاه و
التمكين فى عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكما وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصلحاء
ولكنه يحسد ابن ادم حتى على الشربة الماء اذا حمد الله تع

عليها وسبح خالق الارضين والسما فكيف لايحسد على
شجرة الخلد والملك الذى لا يبلى و على المفتاح الاعظم الذى
من ملكه فلا يضل ولا يشقى ولا يحتاج الى معونة الاحيا اذ
بيده القوة والتمكين والفايدة العظمى هبة من الله تعم وعنايته
منه فله الحمد فى الاخرة والاولى فليحذر الطالب اذا وصله
الله تعم الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتعجبه نفسه
بماملكت يده من القوة والتمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
ويزدرى اخوانه ويلهو ويغفل عما يراد به ويستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار ويبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار ولقد وقع مثل هذا فى اوقات
لبعض الاعيان ومن ساعده البخت والزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل واتصل
وبلغ ما امل طغى وبغى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وانما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول واوسطه ونهايته
واعلاه وغايته ان يحمد الله تعم ويشكره ويسبحه ويمجده و
يذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه ويحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسى الاخوان والمستحقين ويجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم ولا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه فى المنام الكاهنى من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فبينما انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قنانى مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينتهم
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت فى عنا معانات تدابيرهم الفاسدة
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذه الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفى قد بعث بنا النجى الى مصر
كى نقضى حوايجه فاخبرتهم بموت هرمس وبموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول فى شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
فى ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهى فى كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الحق
المناسب لا بالافساد وفى فهم ما ذكرناه دقة فتنبه وله مثال
فى استقطار ماء الورد فى كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقى
فى الجسم رايحة طيبة فلو انضجنا النار على الورد وهو فى الة

التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا متدخنا
تميل رايحته الى فساد تنقص عن طيب الرايحه الى الخباثه ويخرج
الثفل اسود وقد احترق ولا فايدة فيه واما افعل القطر على الصحة
فانه يدخل فى الطيوب والادهان والاذنان المطيبة لغسل
الايادى ويطبق مع الزبيب فتطيب رايحته ويحسن طعمه وفيه
فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك فى
كنز الاختصاص الطبيعة الكريمه هى موجودة فى ماء الورد
الخالص كما ذكرناه كذلك فى ساير الاشياء وتموت الطبيعة
الكريمه من الاشياء كلها اذا دبرت بغير تدبيرها اللايق بها
كالورد الفاسد فان الطبيعة الكريمه مفقودة منه لانها
ماتت وفسدت وصارت معدومة اصلا وانظر الى زهر النارنج
كيف يقطر باللطافة فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرايحه من
المفرحات العظيمة لان فيه سر الطبيعة الكريمه واذا قطر بالكثافة
واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدر الرايحة
فينفذ منه سر الطبيعة وكذلك النسرين وما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا بالجهال يسعون كانهم النار الموقدة فهو قول
صحيح بالمطابقه لان الجهالة فى طبع الانسان من اصل الخلقة
وهى مناسبة لفعل الشيطان وانما العلم والتودد والرفق وحسن

الثانی فی الاستعداد فی الاشیاء المکتسبة للانسان بقوی
اصلیة کالیة موجودة فی ذاته ولکنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشیاء من غیر مظانها وطلب
نتایجها من غیر ان یمکن او انها ومن شان الجهال الطاعة
للشیطان ومخالفة الحقایق واعتقاد البطلان وینتهی امرهم
الی الجهل الطبیعی الجهل المرکب وهو الحمق الذی لا علاج له لانه
فی محدد قایم بالمضادة والعصیان ولاشك ان حرکات الجهال
کالنار الموقدة فی السرعة والتنشیط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبیعة الکریمة ماتت واضمحلت وکلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبیعة الکریمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانی مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزیبق
الصاعد والکبریت المبیض والزرنیخ المرصص فلما عاینتهم
الطبیعة الکریمة وقعت میتة فان فی هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفواید وتدریج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لابعاد الجهال الذین لیسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام اللیل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوه ووجب
بالفعل ايضا لكن لايتاتى وجوبه الا للحكيم واما لغيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل
اكسير الذهب وماء الفضة يستحيل اكسير الفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهيه الى هذا المقام فكيف جوز تم ذلك بايدي الجهال
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدي الجهال الا لكونهم استندوا الاستاد
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنایعه وطرقه واعماله وعلومه وفضایله ولکنی اقول و
لوانّ الجهال وصلوا فی الاعمال الی ما ذکرنا والی ابراز هذه
الاشیاء من القوة الی الفعل فهم لا یصلون الی المقصود لانّهم
لا یعرفون المزاج الذی هو الاصل المعتمد علیه فی هذه
الصناعة لانّ فهم المزاج ادقّ من الشعر فلا یصل الیه الّا حکیم
واما الفواید فاقول فی الفایدة الاولی انّ الذهب و الفضة
لا ینحلان الی صورة الدهن ومن امکنه الوصول الی ماء
الفضة والی ماء الذهب علی هذه الصورة فهو حکیم و لیس
بجاهل ولکن یعوزه حسن الترکیب و المزاج الی درجات الحکما
الفایدة الثانیه من بلغ فی تدبیره الی ان یصیر الذهب
محلولا فی مقام الدهن فانه یمکنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بما یلایمه صار اکسیرا یلقی واحده علی عشرة من القمر
یقیمها شمسا علی الخلاص الفایدة الثالثه انّ ماء الفضه
اذا کان علی هذا الوصف المقدم ذکره و یمکن عقده فاذا
انعقد بما یلایمه اقام واحده عشرة من الرصاصین و النحاس
فضة علی الخلاص و یتدرج من العشره الی المائة ومن المائة
الی الالف فاعلم ذلک الفایدة الرابعه اعلم انّ الزیبق المصاعد
بتصعید الحکما مناسب للمزاج واما بتصعید العامة ففیه

مايرجى فيه مالايفيد وكذلك القول فى الكبريت المبيّض
بتبييض الحكما اوغيرهم وكذلك القول فى الزرنيخ المرصص
بترصيص الحكما اوغيرهم فكلّ من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
فى الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاز بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لانّ الاشياء البرانية قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهى بشروطها وربوطها موافقة
فى القصد والطلب فى العلم والعمل وفى وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة وفى خروج النتايج منها من القوّة الى الفعل وامّا اذا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتهم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لاحياة للطبيعة الكريمة ولا
لهرمس الحكيم الّا بالتدبير الحق والسّلام وامّا شرح ماذكرته
ايضا فى المنام الكاهنى بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول انّ فى اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم فى شئ مماهو متكوّن من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفت عنهم

قد دخلت فی هیکل الزهره واذا علی صنم الهیکل مکتوب من اراد
ان یاتیه ولد ذکر ینتفع به فلیاخذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مکتوب علیه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان یستخرج ولدا جدیدا فلیسکن الکبریت
الاحمر فی الکبریت الابیض ویصنع لوحا من الذهب ویصنع
مع اللوح قلیل ملح فانه یکون فاخذت الکبریتین فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت الیهما ملحا ابیضا وکتبت
به تسعة اسطر فی لوح من الذهب الابریز فجائنی ولد قرت
به عینی وسمیته عبد الکریم ثم انتبهت وانا بولدی فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقی فی المنام الکاهنی قد ذکرته فی السفر
الثانی من هذا الکتاب لانه محله وموضعه لانه فی المفاتیح
المتعلقة بالمعادن والتراکیب وصنایع الموازین وما یتعلق
بسایر الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفیق وهو
حسبنا ونعم الوکیل ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
بسم الله الرحمن الرحیم الجملة الاولی
من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح فی علم
المفتاح فی النبات المتعلق بالمریخ مما له المدخل فی العالم
الصناعی من المشجر والقائم بساق والمسطح فاما ما فیه من الشجر

فيجر الدفلي وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
اوالى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء المقطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى عجم ٢ ٦٦٨١ ٣ ٣ ٣ ٦٣ ٤ [illegible]
[illegible] فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينقى الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بايهما شئت الفرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرار فانّه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك ويقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالي وبها يزول اللبس على كل عين
ظاهرة فتدبّره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فاحذف
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصناعي فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبّر واياك وشمّ رايحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزئ فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم افهم فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التى عليها جارة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شئ من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعـ وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين بحور الطبايع
والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العلم
الصناعى ايضـ وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب وسواحل البحار
والعمل يتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سواء ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضـ وسكره هو ملحه وهو ايضـ
احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوثيقها

فى الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة فى ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمى والطيفى وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتى بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم الصناعى فى النبات
القايم بساق وهو لمه [illegible] وهو احد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
فى ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفة فانه عظيم النفع عزيز الفايدة وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان فى هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واى مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد فى تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفة لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
وزيادتها فى الاعمال التى يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخى وما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف

موازين

موازین النار فانها الاصل الکبیر و موجب لظهور الاسرار و لو تفکرت
فی التعفین و فی وجود الجنین لظهر لک الحال فی سایر الاعمال و
تصیر فی مراتب الکمال بسم الله الرحمن الرحیم

الجملة الرابعة من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح
فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلک الخامس بهرام
المسمی بالمریخ فی العرف العام و اقول ان فی انواع النبات المستمد
القوی من الفلک الخامس ایات بینات و عجایب عظیمة و منافع
و خصوصیات و قد اقتصرنا علی ما حضرنا علمه و تحققنا فهمه و تداولناه
بالتجارب و اخذناه عن من تقدم من الحکما تقلید الوثوقنا باصحة
لعلمنا باسرار الطبایع و موازینها و افعالها و تاثیراتها فی القوابل
لافعالها و انفعالاتها و بالله الاعانة فاعلم ذلک و اقول ان من
من جملة النبات المریخی القایم بساق و المسطح و المشجر الحرمل
و انواع الحرف و الخردل و الجرجیر و الثوم و البصل و الکراث و الفجل
و اللفت و حب الرمان الحامض و قشره و الحندقوقا و الخربق
و الفلفل و اللوف الارقط و الاسارون و الغاسول و الاشنان
و القنطریون و الافسنتین و الاسطوخودس و الانجدان و
الاشق و الافتیمون و البلادر و بخور مریم و الباذروج و الجلنار
و حب النیل و الحنظل و الحلتیت و الطرخون و الکمون و الکراویا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو اللك والكندس والسذاب
والسنار والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشبرم
والترمس والخروع والغار وبزرباذرنبيه وهونوعين طويل
ومدحرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جدًا الا انها مجهولة عند الاكسيرين فانا خبرنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الموجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
مايتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك جهة النسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتايجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدي اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عدي جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى بـ...

المسمی بالبرهان فی اسرار علم المیزان ولنا کتاب صغیر سمیناه شرح
الادهان فی تحقیق البرهان والبرهان الکبیر هو شرح علیه
لانه قد حوی جمیع ما فیه وکتابنا المسمی بالشمس المنیر فی اسرار
الاکسیر وکتابنا الکبیر المسمی بکنز الاختصاص فیما یتعلق بالخواص
ولم یکن هذا الکتاب الکنز منفرداً بالعالم الصناعی وانما سلکنا
فیه مسلکا اخر فی نتائج الحکمة من حیث هی واما کتابنا هذا
المسمی بالمصباح الانور والمفتاح الاکبر للعالم الاصغر وما فیه
من کنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل علی العنبر الاعطر
ولیس فیه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا علی وجه معین مختصر
فاذا امللت ایها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا علیک
العلم بانواع من التعالیم والمسایسة والموانسة والمبالغة فانی
لک والوصول الی اسرار الفوص ونتائج الحکمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلک وسهرنا اللیالی واستعملنا الفکر بعد شدة
الطلب وانفاق النفیس من العمر والمال فی تحصیل الاکتساب
من العقل الفعال حتی التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناک
وبالغنا فی النصیحة ودوّنا العلم الذی وجب علینا ذکره وقصدنا
بذلک وجهه تعالی لمن هو اهل لتعلیمه والعمل به وما علینا من عیب
فان کتب الله تعالی له بالوصول من کل امنا فیا بشراه الدنیا والاخرة

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فيبشر بالخذلا
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه مايستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسداب والجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ماذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدا فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد المفاتيح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله ولمن فى العالم الصناعى نباء بعصارته
اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتنشط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر الماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه كالنّار التى تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ فطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من ماء
النبات ان تكون بورقيه ملحية فطرونيه شبيّة زاجيّة غسّالة
فعّالة مخرجة للاوساخ منقيّة للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكلّما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل فى هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هى من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تع بكلّ اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلّص الدهن وحده بمفرده والعلامة فى ذلك
انّ القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه فى التقطير من غير زيادة على ميزانها لئلا
يتشيط الدهن فلا ينتفع به فى الصناعة واما فى بعض الادوية
والاعمال الخارجه يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الّا صافيا
لا كدورة فيه امّا الى البياض اليققى و امّا الى الصبغ وامّا الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللّهم الّا ان يكون حايفا صافيا

ذهبًا ياقوتيًا يتلألأ نوره من غير كدر فمتى ينكر ولم يرظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايض فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره يفطن
لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايض يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا لا كدورة
فيه ومن علاماته ان يكون لدينا دهنيا صافيا راه اعمال
اخر في البواريق والتنكارات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الغسل ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات اوراقه وزهره
عند استحالته من قبل يبسه جفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب ان شاء الله تعالى واما الثوم

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفي كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واسا عدا واحدا الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحدا
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا نافذا محللا اعقادا وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر ذلك في الجزء الثاني عمل الاطيان
النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذي يبنى عليه التدبير في هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اوّلا وضعه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصوّر لك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
في صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي واحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظنّ باننّا رمزنا عليك
او لم نقيّد لك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي وحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها الرايت الحق المحض باذنه تعالى وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في منزل
النار ودلايلها ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق

بالحقايق فى العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر واما قولنا ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الزبل فى معامل البيض فى ارض مصر وبميزان
نار الزبل فى الدفن وتشابه حرارة الشمس فى فصل الشتا فى
مبادى النهار فى ايام البرد واما نار التقطير وهى مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس فى فصلى الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه فى اللمس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيفة
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل فى التدبير ولتترحم علينا فانا اشفق
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فانها برهان على ما بعدها الى السابعة فهى
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمى صفيحة من
١ سا ٧ ٤ [illegible] ٤ وتطفيها فى يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة فى اصلاح بقية
الاجساد وفى تدابير الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلسمات

٣ فاذا كررت الاول الاولى فانها برهان على الثانية وكذلك النتيجة

كما سنذكره فى بقية كتابى هذا وكذلك القول فى تجربة الماء
الثانى فانه اقوى فعل فى التنقيه وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فى ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فى العالم الصناعى واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فى تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فى
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فى استخراج باقى الثفل من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
فى كتاب يوازى هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه فى كتابنا الكنز ونقول ان
فى تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفى الجمع بينهم على انحاء شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثه والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفى اعمالها فوايد جمة لمن

النعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحدق باملاحها
وهوان يلقى فى كل ماء كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
يعفن سه ايام ثم يقطروان بقى شئ فى اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير فى درجته
لان التدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربه لمن شغله التنزه فى
عجايب مخلوقات الله تعم وفى رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد فى التراكيب الى الوان
وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل فى بدايع ما خلق الله تعم فى الانسان
من القوى التى ينصرف بها فى المكونات وفى انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير
الواصل والفدم والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور فى الاخذ فى التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها و
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخي ان هذا العلم
اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهية فكيف يتصوّر له ان يبرز ما في القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذّر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السرور في فوايد
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
لنا من قوى مركوزة في الغرايز وفوق على ما اعتاض من رمز
رامز واقول ان الغرايز المذكورة موجودة في النبات وفي
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر في تحقيق الاشيا في اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن يشك الى غير اليقين ببارز وكيف يكون العقل
في الجسم صافيا وما هو من رين الطباع ببارز ومن
دونه فيها سواد وظلمة لافعاله منها اعن حواجز وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازز ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايس ما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فاعجز مايز
ومن صعدت عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلى فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاحمر
عاجز قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب يدلك
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في ساير
الاعمال كما انا لو دبرنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا س ٢ ٧ المه ٢ ا
بالسحق والسقي والتشميع الى ان ذاب وجرى وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المعدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب ـــــــ بسم الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثانى من السفر الأول
من كتاب المصباح فى علوم المفتاح واذكر لك فى هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف فى
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفى تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفى كل واحد منهما مفتاح ولعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل لما تروم انحلاله فى التدبير ويفهم التحقيق
فى ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكذلك فى هذين المفتاحين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة
مثل المرقشيشا والمغانيس والمواتيت ومنه ومن الملح المستخرج
منه ما يدخل فى بواريق الحكماء وفى التنكارات واقامة الاجساد
فى السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق فى العالم الصناعى باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللبنان فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوى
عن جسد الانسان لا سيما اذا شرب بالسكر بعد الفطور وعند
المنام وفى تدبيره واستخراج خل الاصباغ فى الماء والملح سر مفيد

ومن

ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد قال الله تعـ والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعـ به على داود عم ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن له
حدّ فى التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد فى يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير فى غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعى فى الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض فى شهر حزيران فيصير فى غاية السواد فيظنون انّ
فى ذلك شئ من النفع وانّهم به يبلغون المراد ولعمرى انّ
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم ينحل حلّ صلاح وانّما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه
بالطاعة فى نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير فى
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتى من هذا
الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول انّ الرمان المذكور يرض

رضا جيدا وتحشى منه القرعه الى نصفها ويقطر بنار هادية
حتى ينقطع القطر فانه ما بوقى حريف فعال فيؤخذ
الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطر بفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت اسم ٧ لمه ١٢ حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت اسم ٧ ٢عم اسم عا ١٢ ٧٩
عم ايض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجرى فيلقى على اسم ٧ سه عا على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرفاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان فى تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبى داود ع ويمكن فى علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ ما يستغنى به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الجلنار
ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التعديل

والتحرير

والتحرير الآن الرمان ابلغ فی العمل علی کل تقدیر واعلم
ان الحندقوق والخربق الذی هو الابخرة والعریض
یقاربہ فی التدبیر وفعلهما فی التحلیل غایة وفی اعمالهما
غایة ومنافع ونهایة وتدبیرهما کما تقدم والله تعالی بکل
علم اعلم وکذلك القول فی قرة العین وبخور مریم فان
فی کل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتایج ما
یطول شرحه وکل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فایدة واصل کبیر وقاعدة وهی ان تنظر
فی اصل طبیعة ما نذکره فی کل نبات فتقیس امرك بحسبه
فان کان قابضا عقادا مثل الرمان فهو یصلح لما یراد
عقده بواسطة او بغیر واسطة وان کان حلالا کالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فیستعمل فی موازین
التحلیل فافهم ما نقول لانا متی استوعبنا الکلام علی
جزئیات هذه الاشیا کلها فانها تطول واما الحرمل
والشونیز فانهما یتقاربان فی القوة الا ان الشونیز اکثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تحل
علیه لاستخراج لطیفه من کثیفه اما من البسیط الاول
الذی هو الماء القراح اما من مادة السریان واما من بعض

مياه النبات المحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوى الفعل زايد القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا وتجعل عليه رشاشا من مادة السريان و
تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل فى العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله فى العالم الصنعي
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادنه ويصلح الارواح الطايرة ويثبت اسم ٧ المي ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملح قوى الفعل ايضا بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا ناقدا امتد هنا فاذا صار الثفل جافا لا محترقا
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجاة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشروط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شد القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيأ
وانما ارشدناك الى الاشيا ونبهناك عليها تنبيها محكما
وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
ان اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الماء على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفى منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد اس م ٧ ٢ ع في مغرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد اس لمي س م ٧ ١ وينقيه للميزان ويفعل في
اس ٩ ا ٨ ا ٦ ٨ ٦ ا س ٧ ٨ ٦ ا ٩ ا ويثبت الارواح في نفرها

وهو انّ مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شأن
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
۳ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعالى فانّ كل واحد منهما مفتاح وخلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلاح واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدسن الدهن بزرا قبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكريره
ثم ارفع المياه المقطره ثم استخرج سن الانفال ما بقى من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم انّ فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول او الاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا لانقلاب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع فى الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
ا ۳ م ٧ لمى ١٢ و تنق به الاجساد والارواح وافعل بهما فعل
الصلاح واصلح بما دبرت ما تروم من الاصلاح فى طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردان
كتابا مطولا لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم
والتدريب والتفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه تعم
وذلك باجمعه من فضله تعم وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم فى منع الحيوان والنبات ولا تفطن
لما ذكروه من وجوه النفى ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده ولا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعى فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدنى النباتى الحيوانى كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسيرية فى الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بان فى الحيوان نسبا
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون فى النبات اسرار
ومفاتيح فى المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تع الالهام للصواب واعلم ان
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبرا جملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح فى تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فى علم المفتاح اعلم يا اخى ان فى الغاسول
والاشنان واملاحها سر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهى ايضا يكون الاصل فى مادة صابون
الحكماء الذى يغسل به ادران الاجسام الداخلة فى العالم
الصناعى واما الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلى الكبير واما الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضا بالافسنتين والافثيمون ويمكن لهذا الانواع وهى غضة طريه من اول ما تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية فانها تنقع فى مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره ويستخرج املاحها وترفع فانهما من المفردات القوية السريعة الفعل فى الاعمال الصناعيه واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غاية فالمحذور الحذر من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فتحذر ذلك ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات وكيفية المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة فى اخراج الديدان من البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا ولها افعال فى العالم الصناعى وهى تدخل فى الصوابين والتنكارات وفى الاعمال المحتاج اليها فى روباس الحكماء وفى تعليقهم وان كان الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود وانما للقوم فى صناعتى الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير اليها فى السفر الثانى من هذا الكتاب فى مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ واخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الا في الاماكن التي ينبت فيها فيدبر ج كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل يحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيدبر كما تقدم
فانه يعقد الاوابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها لانها شديدة التعلق والتعلك ردية الرائحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورائحة مضرة وعسله قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان واسأ
واما الباذروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الماء فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يخلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعونة
الله تع وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة للفتاح
والله تع هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطرن
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويحدم
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتايج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى آلة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفه ثم يعالج به الاجسام الكثيفه
فترى من سر الله تع في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربه تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي ان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العالم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يوخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوي الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشئ من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم واما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيوخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سرّ التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المرفانه من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولا يعبر ان الابناء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراز فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
نفعه في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
نفع جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجنى غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القويه والافعال المرضية وقد
اطنب الحكما في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسا والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطرى منهما
ايضا يدبر كما تقدم ولهما مدخل فى العالم الصناعى والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير فى حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفى اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفى التدبير وفى ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك فى مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا اغصان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثانى فهو مادة
السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفى هذه المفاتيح الثلاثة صابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله فى التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسام حل الصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثانى من السفر الاوّل من كتاب المصباح فى علم المفتاح

اعلم يا اخى انّ فى الباذنجان سرّ جليل لذوى العرفان وتدبيره ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدم ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا ويكرر ويحذر من الكدورة فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج ما فى الاثفال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعة فى اصلاح الاجسا والادهان واما اليتوعات السبعة وهى النباتات التى بها الالبان كاللاغية وغيرها فان لها افعال قويه من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته ومنها اما يقرع الاجسام ومنها اما يعقد الابق فى مدة ثلاثة ايام ومنها ما يصلح الاجسا المعدنية ومنها ما يعين على التذاكر الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها امياه وفيها ادهان وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوّة النار والتعفين فى هذه الاشيا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم منها الامر المطلوب فاذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ وصارت الالبان كلها فى صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله

تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم والله تعم

بكل علم اعلم واحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم

وعلم بسـم الله الرحمن الرحيم الجملة

الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح

فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة

وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها

من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم

الذى هو الشمس مما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح

واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير

الصنعويه الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر

لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق

كانه الدينار الذهب وله سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو

ان يؤخذ وهو غضا طريا عند استكمال زهره ولعله موجود

فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة

ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى

القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى

المنفعة فى اصلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل فی الکبریت والزرنیخ والنحاس والاسرب وهو ایضا یصلح
الرصاص القلعی ویستعمل فی الحلولات والمصعدات وفی غالب
المدبرات ویؤخذ الاثقال ویستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ویرفع فان جمیع ما فیه غزیر المنافع ولیس فیه
شیٔ من الضرر وما العیان مثل الخبر واذا احسنت تدبیره فان تلك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ویثبت العقاب کلك وتسقی
به المصعدات للحمرة فیحیلها الی لون الذهب فی الصفرة وفیه
فواید عدیدة واعمال مفیدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخیری والازریون والاقحوان والنسرین والیاسمین الاصفر
وزهر العصفر اذا قرر من جملة النباتات المنسوب الی النیر الاعظم
وفیها منافع تدخل فی العالم الصناعی لمن یفهم ویمکن الجمع بین
ما امکن من هذه الاشیا ویمکن التدبیر لکل منها بمفرده فی حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشیاء فی کیمیاء الطیب
وفی الاعمال السحریه لجلب کل حبیب وتدخل فی العالم الصناعی
فیصلح الاجسا الفاسدة وما فیها من الروایح الردیة المتضادة
ویزیل عن الکباریت اعراضها وتصلح الاجسا الناقصة وتبریها
من امراضها والتدبیر من سایرها کما تقدم فافهم ذلك السر
واکتم عن من لا یفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانیسون

والبطم

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهليون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود
وهذه الاشياء جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تع هو الذي يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والهليون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا للسائر
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقه ولا محترقه بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشيا كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب الاثار المناسبه
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تع سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشيا المناسبة الى طبيعة
عالية غالبه فافهم افهم والله تع بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال و
قد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تع يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حليم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب

بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح فی علم المفتاح بما یوجب السرور والافراح ولزم مما ذکرنا
اوّلا ان نذکر فی هذه الجملة العلیّة من اسرار النبات ماهو منسوب
للفلک الثالث والزهرة البهیه واقول ان من النّبات المناسب
لفلک الزهره البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشارکة الشمس والکتان ولها شجرة الحب وهو اکلیل الملک و
العوبثقه والنیلوفر وشقایق النعمان وانواع الریاحین و
السوسنان ولها الکرم البهی ومادة السریان واما تدابیرها فهی
کما تقدّم فیما سلف من الاعمال وفی استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازین مفیدة راجحة وقد ذکرنا ما
امکننا ان نذکره مفصلا فی کتاب البرهان فی اسرار علم المیزان
وتداخل غالبها فی التدابیر حسن التعدیل من مادة السریان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشیاء المحترقة غایة
الاصلاح فاذا اصلحتها فانک تبلغ بها ماتروم من افعال الارواح
فی مواد الافراح واما البان ففیه الماء والدهن النافع المدبر اذا
دبره الحکیم فانه یستفید منه فی اصلاح کل جوهر واما الزنبق
والنرجس فیؤخذ منهما الغض الطری ویقطر ویفعل فیهما
ما ذکرنا القول علیه فی کل تدبیر نذکره واما السمسم والکتان
فان فیهما المیاه والادهان والسمسم الطف واما الکتان فهو اکثف

واستخراج المياه من الغض الطري منها نافع بحسب ما تراه واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا في الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطري ويفعل كما تعلم واما العويشقة اللعلعية فانها من
العجايب في الاعمال القوية واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الابق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان ففيهما
الماء والصبغ بامكان وكذلك في انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه في عجايب
الاكوان واما الكرم البري فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا في غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكذلك اطنبنا القول عليها في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذي خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقة فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا تو بال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العلي
المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح
الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على
منافع النبات المنسوب للفلك الثانى وكوكبه عطارد الكاتب و
ما فى علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخى ان العطارد من انواع
النبات التى تدخل فى العالم الصناعى الحى عالم الكبير والصغير و
اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج
والماميثا والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور
والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور
والاطريلال وعنب الذئب والنيله والكرمة البيضا والكرمة السود
والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقى من هذا الكتاب
فاما الحى عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير و
العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد
ابيضا حسنا لينا فى قدح ماخوذ الوصل فى مدة قريبة من غير
تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجديد
كما علمت من العمل المحكم واذا عمل فان ماؤه يصير فى نهايته ثقيلا و
زينا فيه قوة بورقية وقوة زنبقية وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوي الفعل في مبادي اعماله وغايته فاعتمده
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفي
التسريه والغوص لانه يقوي غوص من فيه قوة النفوذ وفي علم
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم مالم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراق خضر الى التدوير
والغلظ وهي اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنه
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحي عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذوا النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب انشاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوي طوله ذراعان منه شيء
يشبه سلخ الحية وفي لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفي غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر في مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلذع اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مُفَرْطَح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثانيا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و
تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ منه عند كمال نضجه حمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى النقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثقال وتستخرج منهما الملح بالماء القراح وتعقده كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من المواد
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلاء في مدة ١٢ يوما وتحيل الاسرب فدبره ترى باذنه تعالى سر ذلك

واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الآن انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيام قليل
وله ثلاث ورقات او اربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مقرطح
وساقه طول شبر في اعلاه تجميد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي و
اوقفها وابراها باذنه تعالى ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

جنينه

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بيّنا واذا احتمل منها شيافة
لاى حيوان كان فى الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرت
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من ورياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراها
باذنه تعم واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فى العالم الصناعى فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يداخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها مفتاح يداخل الاجساد
الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهم وابن امرك بحسبه وما ترى
فى التجارب فانك ترى منه العجايب والغرايب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج الكحل معقف وساقه اطول من شبر

لونه لون الفرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس
مثل رؤس الدستج الهاون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرس وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بها الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوفا فشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصير ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنة ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكك جسد الزهره وكك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله الصالحة في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة
والتلويح ما يغني عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس وللعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبيه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفي عصيره
للاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة ويوثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم في كثير من النبات
ونهايته التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وماؤها زيبقي فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها الطيف حلو عجيب بما ينتهي في التدبير منها ينتفع به
في اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تقررها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة في التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما البروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
اخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره في جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنمی صورتان
کل صورة منها ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منها راس مستدیره وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا ان القدمین عروق
ممتدة وکذلك الیدین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا ویموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلك بالحفر علیهما حتی یقرب انتزاعهما
من الارض ویربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب وفی عنقه ویجعل عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما الی غایة البعد فیجذبهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة ویموت ذلك الکلب هذا الکلام مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق وینثر علی موضع اللسعة او العضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا یقربه
احد لا فی طعام ولا شراب ولا الاطبا فی تدبیره بالشراب صنعته

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
تنويمه بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك
فلا يدري بنفسه ولا يحس بالالم للسبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصلت
العصارة فانها تعقد الابق وتجمده بالطبخ واذا مزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرناه و
يقطر ولا تشمه ولا تفتح الالة عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم وكمل تفصيله واستخرج الدهن في الما الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه وعالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنيه واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما تشا للموازين وثبت به المصعدات وقرب به الكباريت
وافعل به ما تشا من واجبات الحكمة وفي اعمال الاسرار وطلاسم
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فافهم انهم تصل
الى علم ما لم تكن تعلم واما الماميثا فهي من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق النعمان ايضا وماؤه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطليا والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجسا وكونه يشفي من رمد العين وكلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمره فكذلك في قواه ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوزك
الما في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من الما القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعشاب
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقا
اليمانيه وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبيه
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجسا المعدنيه من قبل التدبير
فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجسا والارواح والملح المخلص منها العله يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في الما والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانيه فافهم ذلك واما الحنا

فهي ايضا مما يقارب الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت في
لونه التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها في البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوي الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطيبة منافع
وكذلك في اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغني الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوي النفع المفيد
وشهرته تغني عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه لسان مثل
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق وانما بعد ان ينتهي كماله
خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا غذا يكون له ساق
وليس في الاوراق الا زغب ما وهو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لا سيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما شئت
من الادهان لا سيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
في بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه

ما يريد

ما يريد فاذا تم تدبيره فادّخره لما ترومه من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ما تروم في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فالاولة من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت
ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ما تريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرايحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطورا مدة ايام
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جداً ومن عرق النسا ووسواس الدماغ
والاستسقاء واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض
المزمن ولا يسقي لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ما ذكرناه الا القوة فعله في هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان له في العالم الصناعي
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبي فمذكور في كتب الطب
وفي كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه فمذكور في كتب الطب
وفي كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب قد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
في اصلاحه للمداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير في تنور
حار حتى ينضج او يدفن في نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضيج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضا
يؤخذ المشوى ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالونج و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل في الانعاظ فعلا عظيما عجيبا
واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب ويشقق بسكين من خشب

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا الخل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظة ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في حجر رضا
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفه واحذر من لمسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة في التاثير فكرر الماء القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه وتستخرج الاملاح منه من الاثفال والحكم لملحه التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سرّ من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجساد الاجساد والارواح وساير الاسقام وله في الحل
او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة في الحل
والعقد وفي التشميع وفي التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل في التراكيب وانواع التدابير
وفي عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار لا تحرق الورق ومن موالات الشجرة
سمع الخطاب الالهي والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا لكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلا فيمنع الحمرة ويشفي من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
في مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفي المجذوم في اول ظهور الجذام اذا اسقي منه ثلث رطل
في مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغدى بلحم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعى يا فلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تعـ به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها فى ساير الاقاليم والبلدان لان فى هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصور واشكل هذه الشجرة على البرابى والاركان
وفى المصاحف التى وضعها الكندانيون واليونان وكل جميع
الاشجار التى لها فى العالم الصناعى وفى الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعى لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر فى ساير
السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ورض الجميع والقى عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضم على الجديد الاخضر وكرر التقطير كل مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة الرفعة
وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران ويدخل فى بواريق الحكما وفى الشكاد
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس والادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا وبرهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن بها الحنا وطلى الجسم بها
فى الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت وقطره فى العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض والاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها فى مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخى بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج ظهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها وان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى
للابواب العوال فافهم افهم والله تع بكل علم اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرنا

البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الا انه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي
من انفع الادويه للاورام والبواسير والامراض السفلى في الانسان
اذا عمل من عصارة القامر بها ببعض الادهان ويدهن به الجمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثني عشر
مثقالا مدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذي
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعي ويشاهد المصباح ويدبرها
منها وبها من غير دخيل لان مائها كثير وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سويه ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له في اثارها في اصلاح المواد
وتقريبها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتح والسلام واما القرصعنة العطارديه
فانها مجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان في اعاليها رؤس مستديرة كحلية

عن الجد بن محصلات
بانه نعم على الفتح
الضيد فكروعليها
التقطير صح

اللوف وعروق مستطيلة سود فی غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع و
تجلو الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت فی اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شیٔ من الاورام والثبور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب س ٨٧ ٣ قصيره
بالتدبير ٨٧ ع كلم ع حمر الاعلة فيها واعلم ان فی تدبيرها
مفتاح لاهل الصلاح فدبرها يا اخی كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد فی غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع فی زمن الوباء والطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفراء ويقوی المعدة وتفتق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره فی العالم الصناعی فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

وهی كثيرة الوجود فی غالب البلدان و طعمها طعم الجوز الحلو صح

لعله الريباس ثافسيا

من

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثيره قطع
خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفتاح
ووجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد
الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف
يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد فى كتابنا
الكبير المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ
ودهنه هو المطلوب وسنذكره فى باب الصموغ فى الجملة
الاخيرة فى علم النبات من هذا الكتاب والله تعم هو المرشد
للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود فى
بساتين الشام واراضيها وفى ارض كنعان وفى بلاد المغرب ولم
اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء
جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من به برص او
بهاق بعد الحمية فيقام فى الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان
اماكن البرص فى الجلد تفيش وتصير كالفياشات وتعبى وتنتفخ لا
وتنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن
بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعم مكون
الاكوان وهذا النبات قد جعله تعم من جملة المفاتيح الداخلة
فى العلم الصناعى وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعلم فانه فعال فى زوال البرص والجذ
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعى وتقربه
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب وهو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم منوم ومنه طلسم مجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم وتحذر من بزره فلا يشرب منه الادون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف والمنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف والمقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعى ويعدل بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه الا
فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطى الحمرة والسواد عن ساير الاجساد والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيله فمنه ماهو مصري بستانی ومنه ماهو جبلی ومنه ماهو
هندی وهو اقوی فی الفعل والصبغ ومنه کرمانی وهو
مناسب للهندي واقوی من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوی الاولی محللة والثانیه مذبلة والثالثة
مجففه فیضمد بورقه لتحلیل الاورام والجراحات الصلبة
فی اول ظهورها والرخوة یضمرها وینفع من جمیع الاورام
والجراحات القدیمة والجدیدة والمتعفنه والمتاکله وتجعل
فی المراهم والقیروطی فینفع من هذه الاشیا ایضا وینفع فی الطحال
ضمادا واما تدبیره فی العالم الصناعی فیوخذ الورق من ای
نوع کان اوانفق وبماذة السریان یسحق ثم یعفن سبعة ایام
ثم یقطر باهتمام ویستخرج منه الخلاصة کما تقدم فانه ینتفع به
فی اصلاح المواد الاصلیة الصناعیة من اجساد واجسام وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتیح الصلاح والله تعالی اعلم واحکم
ویصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ما ذکرناه من السر العظیم معا واما الکرمة البیضا فهی الفاشرا
وتسمی بالفارسیة هزار جان ولها ورق وخیوط واغصان
تلتف علی ما یقاربها من النبات فی کل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا نضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ورم الطحال ويضمره
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود واما قلوب
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وشمع فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحرك العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة والان فقد علمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق عليه ٧ لمه ع ٠ اسا ا٢ لمه
٤ عليه سه ٣ ٠ ا٣ لمه ٨ ا٨ ٨ ٨ ٠ ٤ عليه ٨ لمه ٨ ٨ ع ا ٢ ا :
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتحتشي منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفي ومبهم
فاذا صار الما كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابن المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الما فادخره فانه مفتاح
لما ترومه من التاثير والاصلاح فافهم والله تع بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهي معروفة وتشابه البيضا في العروق
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا لا
خلاف بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها
في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار الاصباغ
في الحمرة فيستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايض يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض منغلف فاذا تم نضجه فيخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرار الاصفر
وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
في العالم الصناعي منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذ

الاسرار وعصارته نافعة فی مداواة الاجساد والاجسام علی
طريق التقريب لا فی الامر الحام ومن البلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو وردی قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فی الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فی نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذی يمازج الاشيا الحارة وفيه الممازج الذی يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذی يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا فی
اسراره ما يهتدی به العاقل اللبيب الی المفاتيح الذی حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقی الا بالله عليه توكلت واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانی من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فی هذه الجملة مما فی العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح والدرر
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار دواية الليل بعداية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلالأ ومن لازم لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة للبروج او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايض وفيه طبيعة من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من طبيعة الزهرة ايض وفيه ايض طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب والاضافات كان لجسد الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق المنسوب لعطارد ممازج ايض بعد الاختلاط ويرتبط ايض بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين اصابع المفتاح وبين ابواب لعالم الصناعي والارتباط والاختلاط والامتزاج وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر ممازج ومخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة طبعه

وسنذكر في السفر الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة وما الفرق بين نسبة الاختلاط ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط صح

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل بها في العالم الصانع
ما يجب عمله باذنه تع ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تع الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تع والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تع على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندبا وبزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرداد
والرادي والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقثار والينوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاق والخرنوب
والخياني والخس والخطمي والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون
والغاليش والفلوكس والغاذانيون الجملة سبعة وثلاثون لمفردات
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

والخطمي صح

ويتغير

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وهيجانها اذا كان القمر في
كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدى بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمة والادوية والاغذية واعلم ان الهندبا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزان
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوي المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعالى وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ماء اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء الله تعالى واما دخوله في الغاية
الصناعي وتدبيره فانه لابدان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانسان واذا شرب فيما ظهرت الافراح حسنة الالوان

والجهت كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدارا جيدا اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شئ من اعمالك والقمر منحوس وتكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فسادا في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من اثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا الكوكب اوفي شئ
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبدأ به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم الصالح
وابته لحصول المفتاح وعلامة التائيد بالفتح من الكريم الفتاح

١٣٩ ٢

واما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول علامات
الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ المامول ثم نقول فى التدبير الهندبا ان ترض رضا جيدا
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الانا للتقطير
ويفصل منها الما ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
فى كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الما المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج من الانفال بمادة
السريان ثم يشمع بالما ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان فى هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التى فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج فى كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التى بها حصول الصحة فى الاجساد فافهم
افهم واما البزرقطونا فالمستعمل منه بزره فانه يلعب فى الما فتظهر
منه رطوبة غرايبه مجمدة للما بر جرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الما والسكر صحيحا يلعب فى الما ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة وينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفة ايض واما
فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعني منه
ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايض مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ماء زيبقيا عجيبا له فعل جميل في الارواح وملحه
ايض ملتحق بالاملاح وكذلك فعله ايض في الاجساد فانه يعينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعالى عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكماء اعتمدوها واعتمدوا
تدبيرها باوضاع والوان لما يرومونه منها من اعمال الطلاسم
وفي المرقدات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوي المظالم ولتبلغ الغرض والمراد من الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود في
الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق ابيض
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليل وزهر اسمانجونى ويقارب الشبث اكليله
فاذا ظفرت باى مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السربان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد فى التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه البنج المبنج بالشم المنوم القوم والاستغراق العظيم فى
النوم ليخلص الانسان من الاسر والهوان وبلوغ الغرض من
اى كاين كان واما فعله فى العالم الصناعى بعد التدبير فقد
ذكرناه فى اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما الزبرة
البئر التى هى البرشاوشان وهى مشهورة الصفات موجودة
فى غالب الاماكن وفى كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهى تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال فى الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلى
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شئ عليم واما الدردار فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنتفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعسر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع برهم يصنع منها من بدء ضربه ولم فانه
يدملها دفع الحال يبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبيخ الاصل مع الورق اذا اصب على العظا
المنكسرة فانه يدملها ويلحمها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن
بالتقطير فيها فاتره ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرى من الغشا
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص اذهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات فى سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا فى الكلام ثم افعل به ما تريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلو الاجسا بما فيه من
النورانيه والجلائيه والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشور وفيه
اثار حسنة ومفتاح فى اعلاه نور معلق فى مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا اصقل خطوط لاعبة بعضها فى بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت فى اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شئ من الجوز والقى فى الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعالى وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه فلا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنغم الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايض ان وقع منه شئ
في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايض في الصماخين
القطن ايض ويقطف الورق ويلقي في الماء المعدلة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون هذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي وتدبيره فيدبر بمادة السريان كما تقدم في الدردار
فاذا انتهى فيرجع منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
تظهرها النجح به واعمال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر غميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره

وزهره يؤكل ايضا وينتقل به مادام غضا وهو طيب الرائحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها وشد
المقعدة البارزة ومثقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسدد الراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابدا الا ان
غالب الامزجة لا تحمله لانه ربما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الامعاء وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج ان شاء الله تعالى واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضا بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب و
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذاء والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي
كانها قريبة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

او الغاسول الطرى او زهر الاشنان وتترك فى انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ فى قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهرى ويصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفى قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله نعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامى المشهور والثانى منهما هو الجوز الرومى واذا
شرب الانسان من قشرتيهما كان وزن مثقال نفع من عرق النسا
ويؤخذ من ثمره اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة فى العين وصمغ الجوز الرومى هو الكهربا وللجوز الرومى
ورق له لمعان يجرى وورد كالذهب والمدبر منهما فى العالم الصناعى
الزهر والثمر والورق واللحا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
مقدار الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء برمته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما فى القرعة من الثفل ويجعل الى نصفهما من الجديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الاثفال ما ينديها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ايضا

ويعقد ملحا نافعا فى الصوابين والغسولات والمليّنات والمبيضات صح

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في الغا
الصناعي من الاصلاح للاجسا والارواح باذن الكريم الفتاح
فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الحماض فانه ينبت
في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا
ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره
فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن
والغثيان ولسعة العقرب وان شربه احد ولسعة عقرب بعد
شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فانها تبرئ من الجرب
المتقرح والقوابي والداخس لقشر الاظفار والحكة ووجع
الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها انفع من به الخنازير
والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه لليرقان ولتفتيت
الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة
على عضوها وجومعت لم تحمل ما دام عليها واما تاثيره بعد تدبيره
في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه
من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر و
يكرر عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه
كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع
به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين بري وبستاني والبستاني ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة في عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويدلك به البدن في الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحرق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره في الصناعة
الصناعي فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح فی سایر الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر و ثبت واصبغ به وحرره وقرب
کل بعید من المیزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهری وبحری والبحری اقوی فعلا من النهری فیجفف
ویعمل منه ضمادا نافعا لجمیع الاورام الحارة واذا غلی فی الزیت
فانه یلین الاعصاب باذن الله تعالی وتدبیره فی العالم الصناعی بمادة
السریان بعد تجفیفه کما تقدم ویعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فیلینها ویحسن الوانها فیطهرها فافهم ارشدک الله واما الکرنب فهو
عدة انواع وفیه قوة التجفیف اذا اکل واذا وضع من خارج و
یدمل الجراحات ویشفی من القروح الخبیثة والاورام الصلبة
التی یعسر انحلالها ویشفی من الحمرة ومن النزی ومن النملة
ویجلو الجلا اللطیف ویبرئ من العلة التی تنفش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السریان
وشربت نفعت من لسعة الافعی واذا خلطت بدقیق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتیقة واذا انسعط الانسان بعصارته نقی الراس من
الرطوبات الفضلیة واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الاكلة ومن القروح الخبيثه واذا اكل المطبوخ من ورقه
بالخل نفعه والكرنب البحري اقوى فعلا من الكرنب البستاني
واما تدبيره في العالم الصناعي فان تدبيره يقوى قواه ويجدد
في كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذنه تعم فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطري فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه في الماء القاطر
منه كما عملت وفي مادة السريان ثم ارفعه للعلاج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخي مفتاح مبارك
واي مفتاح والسلام واما الليموني فيستعمل في بعض الاطعمة
وفي الطف الطب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو يفاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره في العالم
الصناعي فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادران ويعفن في الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فاذا افرغ في شئ منه ا ٣ م ا لمه لمه ٢ بعد ان يذاب
في مغرفة حديدة مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مرارا عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضا جيدا وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به آلة التقطير واستقطره
بالنار اللينه حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ٣ مرات وفى الرابعة تشد النار قليلا قليلا حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء القراح ويشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح اى اصلاح
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة فى آلة التقطير واسحق
صغار اللآلى فى هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل فى سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيدا وصف الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر
الفعل مرارا حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلا ويصير كالعجين
فحببه بمعلقة من الفضة ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه وعلقه فى الظل ووقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعله فى جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت فى الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد فى الانعقاد والصفا والا فاصقله
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه فى بطن الحوت بعد
ان تجعله فى عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلّ اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عزّ وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور فى بلاد المغرب وفى كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجه وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حبّ الآس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفى جملة ما يعالج به البرص والقوالى و
الجرب والقروح وفى حبه وورقه الاسهال للاخلاط الفاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعا وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره فى العالم الصناعى فيما يصلحه بعد
رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه المفيد
من الانفال ثم يستعمل فى اصلاح الاجساد الناقصه وفى اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال ويدبر الاجسا والارواح
بتدبير الاصلاح بما فى هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسما نجونى وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفا من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنى ويفسد لذة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فى المراهم واجماد المليّن والمبرد للاجساد واما تدبيره فى
العالم الصناعى على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجسا
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذى هو اليقطين المذكور فى القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه لاكل باللحم و

الادهان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار وقشر القرع
اليابس اذا احرق وذرّ على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخلّ وطلي به على البرص نفع منه واذا قوّرت القرعة
عند انتهائها من راسها وحشي جوفها من خبث الحديد
وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل
على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه
الماء الاسود بحيث يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء
ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد فصوله وربما
نفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم
الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه
وباطنه وظاهره مع بزره رضّا جيّدا ويضيف اليه من اي
الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لا يقطر سبع
مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان
كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج
منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

بتوصل

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فى الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فى الطبع وللك فى تدبيرهما الاختيا والاختصا
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ح فى
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرره ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فى مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للشوابى والجرب فى الاضمدة واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما
تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عمله مفتاح كبير فعل خطير
فافهم وامّا شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فى
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفى ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفي
اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيري اللون في اقماع خضر ويتم فيها بزر رقيق اسود وهذا
النبات بجملته يقتل الدريحة وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعم واما
ورقه فيعمل منه ضمادا للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحا الجذام باذن الله تعم واما تدبيره في العالم الصناعي
فيؤخذ من القلي فيجعل عليه من الماء القراح ربعة امثالهم
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الما ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلي الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على التفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فدبر امرك

كما تقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصنافه
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
فى اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهى معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغه
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه فى العالم الصناعى فيرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كالقدر
بامكان وتستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ماؤه فنعم الاصلاح
لساير الاجسا والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق فاصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه فى العالم الصناعى ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية تنج من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة والسلام واما الخرنوب

ومقدار قليل من مادة السريان ينفع من القولنج المسمى ايلاوس صح

وتدبيره صح

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ما كان اخضر مشرفا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من التفل بالماء القراح ثم تشمع للملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم افهم
والله تعـ بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخمط
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التليين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعه تصل بها الى محبوب باذن الله تعـ
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيله
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الجراد بلون الخضرة فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازورديه فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا فاذا سقيت
به الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش والزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ایام ویکرر القاطر علی الجدید وتستخرج الملح من الاثفال
کما ترید ففی هذا التدبیر مفتاح کریم وسر عظیم والتجربة تکشف
عن الحق لکل ذی عقل سلیم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاه وتفلیحه للسرور مذکور وتدبیره ایضا بمادة
السریان کما تقدم فی الغبیرا فدبره کما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفتاح فی الجلایة والاصلاح وبالله التوفیق واما الغالبون
فهو نبات مشهور یشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجد
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان کما تجمد الانفحة
وله زهر طیب الرایحه وله اصل بصل یحرك شهوة الجماع وقوة
الوقاع وتدبیره ایضا فی العالم الصناعی بمادة السریان فدبره
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو
من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالی بکل
علم اعلم واحکم واما الغالبیس ویقال الغالبیذش فهو نبات منتن
الرایحه وزهره کالفرفیر وینبت فی السیاجات وفی الطرق وفی
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسیة السرطانیة والخنازیر
والاورام ضمادا بالخل واما تدبیره فی العالم الصناعی فیخلط ایضا
بقدر نصفه من مادة السریان بعد رضه ویقطر ویفعل به
کما تقدم فی التدبیر المحکم فانه ایضا مفتاح له نسبة صالحة فی

التحليل والاصلاح والتليين للاجسام الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسلام واما الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائيه
ملينة جلية وافعاله في الاجسام والارواح فعل السعادة والاصلاح
فاذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخحة من الاحشاء واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل والمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الّذى يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخى
انّا قررنا فى مبادى هذا الكتاب انّ الاصل الاوّل من المفتاح
الاوّل هو الماء القراح السارى فى الاجساد وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سرّه تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا انّ مادة السريان لها قوى تسرى فى كلّ معدن
ونبات وحيوان وقلنا انّ اسرار المفتاح الاعظم سارية فى ساير
الجهات فى كل معدن ونبات وحيوان وقد فصّلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحنا عنها
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الّا تحقيق الموازين فى
الاعمال والصنايع والافعال لانّ من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتفقير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل فى المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة فى علوم الاوايل فتحتاج ايضا الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل و مماثل و تنظر ما يفعله كلّ فاعل
فى كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس و الملين على الصلب و المطهّر على الوسخ والدنس و القابض
على الخرار و العاقد على الطيار و قد بلغت باذن الله تعم ما تروم
و تختار و اعلم انّ الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق
من يشاء بغير حساب بسـم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فيما يتعلّق بعلوم المفتاح و بعد اقول بالله
الاعانة على تحصيل العلم و ما امكن من العمل على اداء الامانة
و تقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة و الديانة انّا
قد قررنا و ذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لخواننا الى فتح ابواب العلم الصناعى
والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم و اجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد و وطئنا المراحل
من كلّ قطر و واد و دخلنا الى البرابى الصور المنقوشة على الصوان
والحجر و صحبنا الرجال فى الفيافى و القفار و فى السهول و الاوعار
و نحن نعتبر الايات و ما اوجده الله تعم من الاسرار و بدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان و انواع المعادن و اصناف النبات و اقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولنا
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
يبعد المتقن لها من الخطأ باذن اله تعـ على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى المؤانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الواحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير بسر يعلمه من غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحرير
فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوي الفعل
مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ويطبخ
في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر ويطرح في الماء مهما شئت من الاجساد او
يحمى ويطفى فيه على الوجه المعتاد ويحل بالماء سحقا وتشوية الاجساد
المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت في امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فافطن لما ذكرته لك واحذف
القشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي في الحد الاوسط وفي

الحد الاضعف فی الفعل والقوة فیها ایضا التاثیر کما ذکرنا فی الطریق
الاسهل فی التدبیر وانها تضعف عن الوصول للغایة وتقصر
فی الاعمال عن النهایة فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الی
الکمال ولا بالتطهیر الی التمام وان عقدت اوحللت او عدلت فکذلک
ولهذا المعنی احتجنا فیما ذکرناه الی جمیع التعادیل والتدابیر فعدلنا
المفرط فی القوة الی سبیل الاستقامة لان المفرط فی القوة ربما
افسد بافراط قوته فی الاشیاء فکلسها واحالها الی کیفیة بحیث
لا یمکن عودها فعدلنا فی کل تدبیر فی کل نبات الی ما یصلحها
والی ما یقوی فعله فی الاصلاح ورفعنا الاوسط الی زیادة
القوة بالنسب والاضافات حتی عدلنا لک المفاتیح الکلیة
والجزئیة فی سایر الجهات لتصل بما امکنک احضاره ولتقوی
فی الاعمال وتتدرب فی الافعال لتحصل علی کل ما انت له راغب
فی سایر مفاتیح الکنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بید
الله تعالی فان قلت هنا سؤال وهو ان یقال هل یمکن الجمع بین
احد المفاتیح وبعضها الی بعض وهل یقوی بعضها ببعض او
یضعف بعضها من بعض او یستغنی بعضها عن بعض فاقول
فی الجواب والله تعالی اعلم بالصواب ان جمیع ما دبرناه من سایر
اجزاء النبات ینقسم الی ثلاثة اقساما اودهن وملح وان اختلف

احوال طبایعها وعناصرها فلا یمکن الجمع الا باعتبار وبحسن
التامل والهدایة والاستبصار فما کان مناسبا للشمس فیضاف الی
المناسب للشمس وما کان مناسبا للقمر فیمکن اضافته للمناسب للقمر
وکذا القول فی جمیع الاشیاء المضافة للکواکب فیجب علی الطالب
انه ان اطلق التدبیر وحصل اشیاء کثیرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الی الدراری النیرات ان یکتب علی کل مدبر منسوب لکل
کوکب من الکواکب اسمه واسم اصله ونوعه ورسمه ویأخذ من کل
مدبر منسوب لکل کوکب من الکواکب جزء یضیفه الی ما یجانسه
بما هو معین لذلک الکوکب حتی یجعل المضاف لکل کوکب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف الیه وتعلم ان الاشیاء تقوی باشکالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الی زحل
الا الی المدبرات المنسوبة الی زحل وکذلک لا تضاف المدبرات المنسوبة
الی المشتری الا الی المدبرات المنسوبة الی المشتری وکذلک القول
فی المدبرات المنسوبة للمریخ فیمکن الجمع بینهما فتقوی باشکالها
وکذلک المدبرات المنسوبة للشمس ایضا وکذلک المنسوبة للزهرة
وکذلک المنسوبة لعطارد وکذلک المنسوبة للقمر فمقتضی ما ذکرنا یصیر
لکل کوکب مفتاح اعظم کبیر معلق فی سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفی کل اصبع منه عدة مفاتیح صغار وکل مفتاح صغیر

فيه عدة اصابع قصار وفى كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لزحل تؤثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية
التى هى موضوع الصناعة الالهية وفى جسده المنسوب اليه فتعقده
وتصالحه وتعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول فى
المفاتيح وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمشترى فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذى هو المشترى فى الاجساد المعدنية
المنسوبة للمشترى لاسيما فى ا۳ ۲ ۹ ۱ ۹ ۱ ۳ ۱ ۳ ۱۳ ۱۴ ۱
وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا فى الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لاسيما فى ا۳ ۸ ۳ ۱ ۳ فتكون مدبرا له المبيع كالصواعق
والبرق المتلاحق فى القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوى النورانية والشعاع ۶ ع ۳ ۷ ۳ ۱ ۳ ۱ ۳ ۷ ۹ ۸ ۲
۲ ا۳ ۳ ۳ ع ۳ ۷ الذى يذوب بايسر الحمى من غير امتناع
ويتنقى بحمد الله الى طبيعته ا۳ ۱ ۲ ۶ ۱ ۳ فى المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول فى المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحويل الاجسا المنسوبة اليها من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في ١٣ ١٦ ١ ٥ ١ ٩ ١ او في المغناطيس وفي
١٣ ٤ ١ ٩ ٦ ٦ ١ ١ او في ١٣ ٧ ١ ٢ وفي سائر
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك ايضا في تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجساد المنسوبة للقمر
وهي جسد القمر الذي هو ١٣ ٨ ٨ ٥ ٤ لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم عليه وفيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب لكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى صانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
والعجايب ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه صنع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وما خالفنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدماء في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والمآب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى

ان نذكر في هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضم منسوبة لكواكب وفيها خلاصات النبات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهي ايضم على اربع مراتب فمنها ما هو في
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفي
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكي والكندر والرابتانج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفي المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والحمر وفي المرتبة
الرابعة في الحرارة الفربيون وفي البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
النباتية واما بقية الصموغ التي هي موجودة فيه فهي في كثير من
الاشجار ولا مدخل لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فايدة
في ذكرها ههنا مثل الصمغ العربي والكتيرا وغير ذلك فافهم ان نقول
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضم منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكما وما [illegible]
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت فی الجبال والصحاری وفی الطرقات
البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس
ولهم فی استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها
فی كتاب البرهان فی اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة ولحسنه ما لم يختلط
بطين الارض ويكون ذكی الرايحه كالعنبر وقال افلاطون فی
الصموغ علی وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر فی المصححات ان
الصموغ تعمل فی الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال فی الصناعة
كما قال فيجب ان يحل اللادن فی الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
شیء من التفل ويصفی بحيث ان يصير جوهره الصافی فی الزيت
الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول فی انا من حديد
مجلی ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعه مدة ايام الی ان ينعقد
عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القويه
لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منها
مقصودا والسر فی النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
فی التدبير وهو ان يحل اللادن فی الخل الثقيف او فی مادة
السريان باربعة امثال وزنه بايهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ج
ويخدم به ١٣ ٣ ٧ ٢ ٢ ٤١ ٠ ١٣ ع ٩ ٣ ٧ ٤ع بالسقى والسحق و
التشميع الى ان يتقرر ثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ١٣ ٩ ٣ ٠ او ١٣ ٧ ٩ ١ ٠ او
١٣ ٧ ٢ ٠ المبيض او ١٣ ٧ ٢ ٠ ١٣ ع
ع ٢ ٠ سبكه واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حله بمادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر واللخالخ والغوالى
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى مايغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ ٧ ٣ ع فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعل فى انية من الزجاج ويطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

الملحية

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء ومابقى من الخل فاطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله فى قدح تشميع على نار
لينه جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجرى و
ينقرر قرص ابيض منقر وفى دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفى عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم واما صمغة الكرم فانها تنحل فى مادة السريان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بنو
الحكماء ويصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح و
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السريان وبالتعفين
ويتخذ به [illegible] يتبين
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكر الله الكريم المنان ومن منافعه اذا دُقى فى البان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج القذا من العين ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكذلك ينفع فى اخراج القذا من كل
عين ويوتيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

فی البواديق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون
الصافی السريع الانفراك ومن خواصه اذبال القروح العسرة
الاندمال ويجلوجلا شديدا ويلصق الجراحات الطرية
اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضم واذا اضيف بمادة
السريان وطلى على البواسير اخمدها ونفع منها ويزيل الداخس
واذا خلط بعسل وطلى به اذهب اثار الضرب ويستعمل فی الاكحال
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويخدم به الارواح الاوابق
المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعم واما المر فانه من
المفردات النافعة الجلاية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتذبير
واذا اكتحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها و
اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
الاس وطلى به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
ثم اقول ان تدبيره فی العالم الصناعی مثل التدبير فی الا نزروت

والصبر

والصبر وانعاله في الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسرّ وكذلك القول في المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
في التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها في اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة في نار السبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلي فانه يذوب في النار
ذوب الاجساد ويعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشيأ المذكورة اذا انحلت كما قدّمنا فانها تحلّ
الطلق ايضا وتليّن الحديد وبواسطة كلّ منهما يفو القلعي
قمرا فايقا على الروباس انشاء الله تعالى وبالله لم نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذي يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشيأ فهمك وايا ديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والخمر فانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة في اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
واذبال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها فى المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهى غير بائط
من غير تدبير ولكنها تحترق والمقصود تدبيرها وازالة بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود فى تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان فى الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق فى الاوانى وتضيع فى عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمل
فى طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما يحل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعملها فى التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقوله فانا
قد بينا لك الاصول والفصول واسّ سبحانه هو الهادى من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول وهو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير وهو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة

الهايلة من شمومات الانسان وفي حلهما اعمال في كيمياء العطر بحيث
ان الجزء القليل منهما يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكسير
والجزء الواحد يفعل في الكثير ولسنا بصدد شرحه الان ولكن نذكر
منه في الجزء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التحريس
في رواييح الاكسير واما الفربيون فهو من شجرة تشبه شجرة الفنا
وتوجد في ارض صنعا ولا يستخرجونه من شجرة الا بحيلة لسقيها
لشدة الحرارة فيعتمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها
الى ساق الشجرة ثم يطعونه من البعد بمزاريق فينصب من
الشجرة في الكروش صمغ كثير في الحال من غير تاخير حتى كانه
ينصب من انا وينصب منه ايض في الارض لقوة اندفاقه في
خروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزروت ومنه المنفل
الذي يشبه السكر ويوجد ايض في بلاد البربر بلاد السودان
وقوة هذا الدوا لطيفة محرقة وجالية للما العارض في العين ولا
يقدر على الاكتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشيئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النسا والنقوة والفالج والقولنج ووجع
المفاصل والاعصاب ومقدار ما يشرب منه دانق مسحوق بالصمغ
والكثيرا ودهن اللوز وهو ردي لاصحاب المزاج الحار ومن يغلب
عليه الدم واما منفعة هذا الدوا في العالم الصناعي فلا بد من

سحقه من مادة السريان او يعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له
قوام كالدهن فى الصفا والجريان فيخذ به ح الاوابق كلها
فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواديق فانه يجريها ويقويها
ويشد بها وفى عمله نتايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون ولهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والابار
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد الاشيا المطلوبة
من كل حار ولابد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنتج له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعالم القران الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتينج ويصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمري هذا الميزان الذى ذكره صحيح

٢
بعد سد الانف بالقطن
المبلول بدهن البنفسج
فاذا اديم عليه السحق
فانه ينفسخ كالعسل
او كالقطران فيغمره
باربعة امثاله من
مادة السريان
صح

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر و تمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت فمقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لامحالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصى اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما فى اسفل الاناء يابس حتى يمكن سحقه فهو حج
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع هو اللبن
كما ذكر واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينه فمسلم فقوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيفه الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاد الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في انا وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه تقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندرانى
وافرغه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوم للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبعة ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحته وقطع بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندرانى المقرد

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن فى التدبير فى النبات وهو تعم بكل شئ بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول فى الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها فى تقطيرها وهو ان تسلم فى التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب لانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه فى تدبير النعنع و
الباذروج اقوى فى الفعل وانما اوادرج التدريب للطالب فى
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل فى ماء السلق المعتصر
منه فى مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل واسلم وقال بعض الحكماء ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل فى الحل والعقد والغسل والتبييض وقال فى
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر له حفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغا ويعمل في قدر
مزججه ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويوخذ رايقه ويرمى التفل
ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفة هي اجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم يثودورس الشب
الحاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يثلاوش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذى لا ينتهى الى غيرها قلت ولعمرى
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم فى صفة استخراج ملح
القصب الحلو ان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يعمل فى قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقى فى القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
البحر ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحميرا خالدا قال وان كان عن وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا فى
اسرار النبات والمنبوا وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم فحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم فى تدبير العوسج الذى يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
فى القراع ويقطر كما وصفنا وقال فى استخراج الملح من الانفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الارضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كذلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ماذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال فى تدبير الحنطه انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقى الذى هو من حصاد العام ولا يرى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروق الغايص فى الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل فى و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الذى ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكما هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وما ذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك فى عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
ان القوم لابد لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرحوا بالتدابير
والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التنقيص فى الاعمال و
الانفعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وبالله

وباالله اقسم انى صرحت فى كتابى هذا التصريح التام من غير
رمز يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك
الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله
الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علوم
المفتاح اقول ان للحكماء فى اسرار بعض النبات اقوال مكتومة
وطلاسم معلومة وخزاين مخفية ومكنونة وهى خارجة
عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل
والله تعالى يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل والتمهيد
لما اقول انه لما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
قد صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب
فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون فى بعض اجزاء النبات طبيعة
قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا
ذلك كالمعدوم لان المخاطب فى العلوم ما دخل تحت الحدود
والرسوم وان ظهر بما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر
والنادر لا حكم له وانما منع الحكماء كون الاكسير من الحيوان
والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
الوجود فى اجزاء المعادن التى هى لهم فى العلم النظرى ثابتة

عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا في اللحيين يغوص و
انت عن الكبريتين تحيص افي حيوان ام نبات تظنه و
ما لهما في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فی کتابنا هذا لعسی انّ من له نصیب ان یقف علیها و یهتدی
الیها من نور عسرها الیها وبالله التوفیق فی کل منهج وطریق
قالوا من العلوم المکتومة والاسرار المکنونة صفة حشیشة من
النبات لها دلایل و صفات ویقال لها الورث تشبه المردکوش
و ورقها ازرق جمیعه علی ساق واحد یؤخذ من هذه الشجرة
ورقها یدق جیدا ویعصر ماؤها ویطبخ به العبد ینعقد من
ساعته وانما یکون طبخه بها فی قدر من حدید فینعقد احمر
کالزنجفر الرمانی الیاقوتی فی المنظر یلقی منه جزء علی مائة جزء
من اللجین فیصیر ذهبا خالصا باذن الله تعم قلت وهذا القول
من طبیعة الامکان ولکن لم یقم علیه برهان الآن ببرز الفعل
للعیان فیکون من الخواص لا من علم المیزان فافهم ذلک وبالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلک فی الاسرار الخفیه والعلوم المخفیه
صفة حشیشه منسوبة للقمر لها ساق علیه ورق یشبه ورق
الزاوریانج ولها زهر اصفر یشبه زهر النرجس و ینعقد له حبا
یشبه الارزویدور مع الشمس فاذا رایتها وعرفتها بعلاماتها
فخذها ورضها رضا جیدا واعصر ماءها واطبخ به الابق فانه
ینعقد نابت ثم یمزج الرصاص القلعی فی الماء المذکور ٧ مرات
فانه یقوم قمرا علی الخلاص والروباس قلت وبرهان ذلک ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر واحمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن الله نعم قلت واخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فتطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الاسرب
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك انى اطبخ
منها الابق لشواغل شغلتنى عن ذلك فتاكر عندى قول
الحكيم والله بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وريحها عطره فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدم فانه ينعقد
نقرة حمراء جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن الله

اللّٰه تعم فافهم وقالوا ايضا صفة حشيشة لها ورق مثل ورق البنّ
واذا شمها الانسان اخذه القى والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ما احمر مثل الدم وهى تنبت فى الجبال حتى فى الجبل المقطب
وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقدا احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس وعلى الفضة تقوم شمسا ولا تستبعد مثل هذه
الاشياء فانّ فى قدرة اللّٰه تعم ما هو اعظم من ذلك واقول فى
تعليل هذه الاشياء انّ فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدلّ على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضا ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ فى ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك فى سريانه فى
الاجساد الناقصة فيقيمها قمرا وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضا وحيث ثبت فلا شك فى سريانه ايضا وصبغه ايضا
وسيظهر لك يا اخى فى الجزء الثانى من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد آن لنا ان نتم لهذا السفر
المبارك الختام ونسئل اللّٰه المعونة على التمام الخاتمة فى الوصية

لمن اوصلاه تعالى لشيء من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعالى علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لاسيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم الاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون متناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاحترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب ثم اطلعت بجملة

تم على كتب غالب الحكماء في غالب الابواب ولا زلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسي الهموم والشدايد الى ان اطّلعني اللّه تعالى على علم
الميزان وعلى التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح اللّه من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنّا قد اتينا في التصانيف الاولى
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولى ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا اللّه تعالى
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب في شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضى راينا
ان وضعنا كتابا لنا صغيرا سميناه البرهان ثم شرحناه في كتاب
لنا سمّيناه سراج الاذهان في شرح البرهان ولم نتمه فاقتضى
راينا ان صنفنا كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمى بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمى بكنز الاختصاص
في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناه
على الاطلاق بجميع الخواص السارية في جميع اجزاء المكونات في
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق على الطالب من كل وجه
وباب اذا الاشيا كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي به

يكون الوصول الى جميع المعلومات فى العالم الصناعى وفى اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تعم وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجاب لئلا يتبدل لمن لا يستحقه من
الارازل العوام فاوصيك يا اخى واقسم عليك بالله الذى لا
اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تعم الى كتابى هذا فلا تظهر عليه الا من له افضلية الاستحقاق
ويكون فى جانب الدين والامانة والمروة والفتوة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبى صم بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوى القربى والجيران قال تعم
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تعم ان الله مع الذين اتقوا والذينهم
محسنون وقال تعم اذكرونى اذكركم واشكروالى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوقا كثيرة لا برائة منها الا
بالادا اى بالمعروف وبالعفو فاذا راحذر يا اخى من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذموسة ومن الافعال الملومة وثق
بالله عز وجل فى كل الامور ويرشدك الى كل خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عما دان قربة ولا بعد هذا

الكتاب

اوصلك الله تعم فكن شفوقا رفوقا محسنا حليما كريما متصدقا عالما لا تغتر بدنياك مستعد للاخرة فانظر يا اخى لمن مضى من الخلائق فى القرون السالفة والامم الخالية فلم يبق الا ما قدمت بداك ثم ما تقرب به الى الله عيناك

الكتاب المبارك فى هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كان اسمه المصباح الموجب للسرور والافراح فى تحقيق العلوم المتعلقة بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا وعليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من برّه وكرمه لطايف الاحسان انه الحنان المنّان وقد آن لنا ان نتم هذا الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرّحيم الرّحمن العظيم السلطان الحليم الكريم المنّان الّذى له التسبيح والتقديس والتمجيد الان وكلّ اوان والى دهر الداهرين

وابد الابدين وطول الدهور والشهور

والسنون والاعوام والازمان

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا

حول ولا قوة الّا بالله العلىّ

العظيم وصلّى الله على

سيدنا محمّد واله

اجمعين

قد تم هذا الكتاب بهذا المقدار

يعلم اهل وجد بخط المصنف

م م م

١٦٤

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن على ابن ايدمر الجلدكى
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد رجى بطبعه لطف ربه
الخفى والجلى

بمصر القاهرة فى عشر الثالث من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٠٢